أعلنت السلطات السعودية عن اعتزامها إنشاء سياج شبكي في المنافذ المؤدية إلى مكة المكرمة، مزودة بأنظمة البصمة والكاميرات الحرارية؛ لمنع تسلل المخالفين وقطع الطريق على المهربين.

وكشفت مصادر مطلعة أن "العمل بدأ بالفعل في إنشاء هذا السياج بمحاذاة ميقات السيل الكبير، وسيزود بنظام البصمة وكاميرات حرارية وأبراج مراقبة؛ لمنع تسلل المخالفين إلى مكة المكرمة".

وأوضحت المصادر أن "السياج سيبدأ من زاوية ميقات السيل الكبير الشمالية الشرقية باتجاه الشمال، مخترقًا الأودية والجبال بطول خمسة كيلومترات، وكذلك في الناحية الشرقية الجنوبية باتجاه الجنوب وبنفس المسافة".

وأفادت المصادر لـصحيفة "عكاظ" أنه "سيتم تعميم التجربة في حال إقرارها في جميع منافذ دخول الحجاج إلى مكة المكرمة، والتي ستكون مجهزة بأنظمة البصمة لتبصيم كل حاج لم يحمل تصريحًا سواء مقيمًا أو مواطنًا".

وستكشف البصمة عن المعلومات المتوفرة إلكترونيًا في جهاز الجوازات لكل مخالف، وسيتم توقيع العقوبات على المخالفين بعد الحج، ومن ضمنها عدم تجديد الإقامات للمقيمين وترحيلهم خارج البلاد، إضافة إلى غرامات مالية للمواطنين وفقًا لذات المصادر.

ومن جانبه، أكد اللواء مسلم الرحيلي - مدير شرطة الطائف والقائد الميداني لمهام الحج في المحافظة - أن "الجهات الأمنية المختصة ستعقد اجتماعها الأخير 29 الشهر الحالي بمقر إدارة المرور في السيل الكبير، لدراسة إقرار المشروع في الطائف".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com